شهادتك يا شوقي تستوجب محاكمة وزير المالية مرتين

عمار سلطان البركاني

بداية أشكر الاستاذ شوقي القاضي عضو مجلس النواب الذي تناسى ان الحكومة كانت الاسبوع الماضي في مجلس النواب وخالفته شكلاً ومضموناً بشأن ما تفتق به ذهنه متأخراً من تهم وذكر أرقاماً كلها لا تمت الى الحقيقة بصلة، وبالتاكيد فإن مجلس النواب وجهاز الرقابة والمحاسبة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد يحتاجون الى علماء لتحليل الأرقام التي أوردها النائب شوقي القاضي الذي نبه هذه الهيئات الى أن هناك فروقات في موارد النفط لم ترد في ميزانية الدولة خاصة وقد تحدث عن حرمان الخزينة العامة من 15 مليون دولار يومياً جراء تفجير أنبوب نفط مأرب، واذا ضربنا ذلك في 365 يوماً في السنة فسيكون المبلغ 5 مليارات و475 مليون دولار، وهذا الرقم يعادل الايرادات الذي تضمنتها الموازنة العامة للدولة من النفط كاملاً ومن كل المحافظات، ولكون التفجيرات تستهدف أنبوب مأرب فقط فإننا نتساءل أين ايرادات حضرموت وشبوة من النفط؟.. هل تسرق وتقدم لحزب الاصلاح والنافذين فيه؟.. إذاً وزير المالية يجب أن يحاكم مرتين.. مرة لأنه لم يشترِ كمية المشتقات النفطية ويقدم الدعم الذي تضمنته الموازنة العامة للدولة فتسبب في كل هذه الازمة الموجودة في البلد ودمر الزراعة والصناعة والمياه والنقل والكهرباء وأحرم 60% من سكان اليمن العاملين في الزراعة من لقمة العيش، فضلاً عن الشرائح الاخرى.. وثانياً يحاكم وفقاً لأرقام شوقي القاضي لأن إيرادات نفط حضرموت وشبوة تصل حتماً الى عشرة مليارات دولار وهذا الرقم كفيل بتمويل العجز في الميزانية بدون قيد أو شرط وستحقق البلد فائضاً مرتين، مرة بحسب تقديرات شوقي القاضي أن قيمة نفط مأرب المعتدى عليه تبلغ 15 مليون دولار يومياً، ولو اضفنا عليه نفط حضرموت وشبوة ستقفز إيرادات النفط من 6 مليارات دولار كما هو في الموازنة العامة 2014 الى عشرة مليارات دولار تلقائياً..

الشيء الآخر أن الموازنة العامة للدولة حددت قيمة برميل النفط 70 دولاراً فيما يباع في السوق العالمي ما بين 105 و110 دولارات، وكان المتعارف عليه أن الفارق بين سعر البيع وسعر الموازنة فضلاً عن الزيادات في الايرادات الاخرى تتقدم به الحكومة بطلب اعتماد اضافي لمجلس النواب فيوجه ذلك الفارق لخدمة التنمية والمشاريع الخدمية..

فبفضلكم ايها «الثوار» لم يقدم اعتماد اضافي منذ 2012 ولم يعلم المواطن اين تذهب تلك الفوارق بين السعرين والزيادة في الايرادات الاخرى، ناهيك عن 2 مليار و800مليون دولار قيمة النفط السعودي الذي دعمت به اليمن في الازمة وأمر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بإيداعه لحساب خاص لدى البنك المركزي فتم سحب المبلغ كاملاً من قبل وزير المالية، فضلاً عن عدم تنفيذ البرنامج الاستثماري المعتمد في الموازنة ومشاريع الخدمات والباب الثاني والثالث والرابع والخامس في الموازنة العامة للدولة توقف الانفاق عليها كمنجز من منجزات ثورة الربيع العربي وحكومتكم المصانة ووزيركم المبجل وأنت تعلم كنائب أن مبلغ الدعم السعودي لم يدرج في أية ميزانية على الاطلاق وان الدستور منع تجنيب اي مبالغ خارج الموازنة العامة للدولة.

اما الاسطوانة المشروخة باتهام النظام السابق فقد ملّها الناس ولم تعد تنطلي عليهم، كما ان اتهام رئيس الجمهورية ووزير الدفاع هو غباء فاحش وأن يصدر منك ذلك وأنت نائب في البرلمان وتحرف بما لا تعرف فتلك مصيبة أكبر..

اقول شكراً استاذ شوقي لأنك قدمت لنا دليلاً جديداً على سرقة أموال النفط.. نتمنى عليك كنائب وزملائك النواب ان تتابعوا وزارة المالية لمعرفة مصير تلك الاموال ولو ادى ذلك الى استجواب جديد للحكومة كونه مالاً عاماً والبرلمانات في العالم وجدت في الاصل من أجل الحفاظ على المال العام.

ومن باب الامانة كان عليك أن تقول للناس: إن أزمة المشتقات النفطية سببها عدم قيام وزارة المالية بشراء الكميات الشهرية المحددة 270الف طن ديزل و120الف طن بترول للاستهلاك الشهري الذي أعلنت وزارة المالية عند مناقشتها الموازنة العامة للدولة عام 2014م أنها ملتزمة بشرائها شهرياً وانه لن يكون هناك اي تغيير سعري لتلك المشتقات حتى نهاية 2014م..

يا استاذ شوقي بالتأكيد أن وزير التربية والتعليم ليس له شأن بأزمة المشتقات النفطية لأنه وزير اصلاحي لكنه مسؤول عن أخونة التعليم وتبديد امواله.

وبالتأكيد ان قدوتكم حميد الاحمر الذي لم يسدد للدولة ضرائب «سبأ فون» وبنوكه وشركاته الاخرى لثلاث سنوات متتالية تقدر كل عام بين 20 الى 25 مليار ريال.. قال وزير المالية المبجل انه رفع عليه دعوى قضائية.. وبالتأكيد يا شوقي انك سمعت وقرأت أن شركتي (ام تي إن) و(يمن موبايل) بلغت ضرائبهما في العام الواحد قرابة 21 مليار ريال وحميد الاحمر قدم إقراراً بـ300مليون ريال فقط على «سبأ فون».

وفي الاخير.. استاذ شوقي واضح انك مكابر وغير أمين والقسم على الطاعة هو فيما يخص انتماءك للاخوان وليس على عضويتك في مجلس النواب وان طاعتك العمياء للجماعة لا تطبق عليه وان أمير الجماعة يطاع ولا يناقش فقط في الجماعة وليس في مجلس النواب، فراجع ماذا ينص القسم الدستوري في مجلس النواب الذي أقسمت عليه. اما الانتماء الوطني فحسبنا ان نذكرك بقوله تعالى: «لاتقولوا أمنّا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم».. صدق الله العظيم.

العيد الوطني.. وغباء الأدعياء

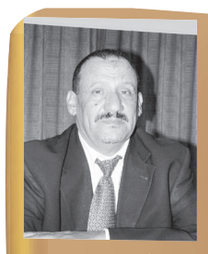

د. علي مطهر العثربي

< كلما قلنا استفادت الأحزاب السياسية من التجارب كلما قدمت بعض تلك الأحزاب براهين عملية على غبائها وعدم قدرتها على مغادرة الفشل بل والاصرار عليه والعمل على تعميق الحقد والكراهية مع الآخر بنفس عدواني يبعث على الأسى الذي بلغته بعض تلك الأحزاب التي لم تفهم من الحزبية غير الغاية تبرر الوسيلة، ولم تنتج غير التقليد الأعمى ومحاكاة الغير بما يشوه صورة إنسان اليمن ويلصق العيب فيه من خلال التعميم الذي يعمد الحاقدون على تاريخ اليمن إليه بهدف النيل من الحضارة الإنسانية وقوة التأثير التي خلدها اليمنيون الأوائل.

إن عدم الاستفادة من تجارب الحياة السياسية من العلامات الدالة على عدم بلوغ درجة النضج السياسي وأن تفكير تلك القوى التي وصلت إلى السلطة عبر فوضى التدمير في 2011م لا يتعدى حدود المكاسب المالية والتنكيل بالآخر وتعمد الإساءة إلى تاريخ نضالات الشرفاء والنبلاء من أبناء اليمن الواحد والموحد من أجل عزة وشموخ اليمن، بل ان تلك القوى التي لا تؤمن بالآخر تدرك أنها قد فشلت تماماً في انجاز أي شيء جديد يخدم الصالح العام، ولذلك تسعى إلى تغطية فشلها بالسطو على التاريخ وعدم الاعتراف بأصحاب الانجاز، والأكثر من ذلك محاولتها بقوة نسب تلك الانجازات لنفسها دون حياء من الله والناس أجمعين الذين يدركون الحقيقة ويعيشونها واقعياً..

لقد شاهد المراقبون السياسيون والمفكرون المهتمون بالشأن اليمني احتفالات الشعب اليمني بالعيد الرابع والعشرين للجمهورية اليمنية التي بزغ فجرها الجديد في الـ 22 مايو 1990م، ولأن القائمين على وسائل الإعلام الرسمية مصابون بانفلونزا الربيع العربي فقد لاحظ المراقبون في الداخل والخارج حالة السطو على التاريخ والإقدام على محاولة تغيير حقائقه..

الأمر الذي ولّد القناعة بأن هذه القوى الظلامية لاتمتلك مشروعاً حضارياً إنسانياً غير مشروع الدمار الشامل الذي رسمه أعداء اليمن خارج حدوده الجغرافية، وأن أولئك المعنيين لا يجيدون غير التشويه والإساءة إلى التاريخ دون أن يدركوا أن العالم بأسره يعرف الحقيقة وأن من المستحيل حجب ضوء الشمس أمام تلك الحقائق الناصعة..

لقد استطاع البعض من الناس أن يصبر نفسه على سماع الإدعاءات العنترية والكذب الفاجر في البرقيات والكلمات التي صورت اليمن وكأنه قد نقل إلى فضاءات الكواكب الأخرى غير المرئية، ولم يدرك الذين يصوغون كل ذلك الكذب أن الشعب على أرض الواقع يعيش المر في البحث عن المشتقات النفطية والماء والكهرباء ولقمة العيش، ويبدو أن الذين يقومون بذلك يعيشون خلف جدران حديدية تحجب رؤيتهم لمواقع الحياة، هذا الأمر جعل المواطن الذي يعيش الحقيقة يتندر على ذلك الكذب ويطلق عليه «الكذب المسبل»..

إن المستنيرة عقولهم يدهشون من جراءة أولئك المهووسين بالمديح الكاذب والإدعاء الباطل، بل ويحذرون من مغبة الاستمرار في هذا النهج التضليلي الذي اصبح غطاءً إعلامياً لممارسة الفساد الذي أنهك قدرات الدولة وفكك عرى القوة القومية للجمهورية اليمنية وعزز ثقافة الغدر والسطو على مقدرات الشعب وقوّى ثقافة الحقد والكراهية وافسد اخلاق المجتمع وتعدى على مكارم الأخلاق وأساء إلى الألق اليماني ونغص فرحة أبناء اليمن من الداخل والخارج بالعيد الرابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية..

إن المنصفين قد اصابهم الذهول من قوة الجراءة على السطو الممنهج وخلق لديهم الاعتقاد بأن تلك القوى الضلالية لا تتحرك بدون أجندة خارجية تعمل على تنفيذها إرضاءً لأعداء الوحدة اليمنية، ورغم ذلك إلاّ أن اليمنيين الأحرار قد احتفلوا بطريقتهم الوطنية التي اعتاد عليها الشعب ورسمت في وجوه اليمنيين كافة الفرحة وزرعت البسمة على شفاة أبناء الوطن وأعطت أملاً فسيحاً في زوال هذه الغمة، وحثت الجماهير على المزيد من الاعتصام بحبل الله المتين في النضال من أجل الوصول إلى حق الشعب في الاختيار الحر عبر الانتخابات العامة الهدف الاستراتيجي لأحرار اليمن بإذن الله.

عاشت اليمن وعاش الجيش والأمن

عبده يحيى البنا

< الاخوان في اليمن وفي عدة تصريحات يصرون على عدم وجود شيء اسمه القاعدة وإنما هي قاعدة النظام السابق.

عجباً لهم يتباكون اليوم على الحملة العسكرية ضد القاعدة في المحافظات الجنوبية ويطالبون فخامة الاخ رئيس الجمهورية بالتفاوض معهم ويحملون الدولة من التداعيات لاحقاً متناسين تلك الجرائم التي ارتكبتها هذه الجماعة في حق الوطن وجيشه خصوصاً ميدان السبعين ومجمع العرضي والمناطق العسكرية وقتل الجنود والضباط في النقاط والمواقع والشوارع..

اكيد شعر الاخوان بأن زمن الكذب والتضليل على الرأي العام قد ولى.. وان الدولة عازمة ومعها الجيش والأمن وكل الشرفاء من ابناء هذا الوطن على تطهير الوطن من شرهم الذي الحق بالبلاد اضراراً كبيرة خصوصاً في الجانب الاقتصادي والامني وشوهوا كل الاخلاقيات التي جاء بها ديننا الاسلامي الحنيف دين المحبة والتسامح والخير والكرامة.

فلهم الخزي والعار ولمن ساندهم وايدهم..

والمجد والخلود لأبناء قواتنا المسلحة والأمن والشرفاء من ابناء الوطن

عاشت اليمن موحدة حرة طاهرة مطهرة من رجس الاخوان وجناحهم العسكري «القاعدة».

يأمرون بطاعة ولي الأمر وينسون أنفسهم

بدرية البشر

بعد أن انتشر تسجيل محادثة أحد الوعاظ وهو يواعد فتاة صغيرة بحديث فاحش تعف الأذن عن سماعه والفتاة تستدرجه إلى مدينة مكة حيث موقع اللقاء، كان بالإمكان أن تنتهي الحكاية عند هذا الحد من الأخطاء البشرية، لكن الفادحة خروج محامٍ له -لا يقل عنه فحشاً في القول- يرعد ويزبد ويتوعد، واصفاً ما حدث لموكله بأنه مؤامرة ضد أهل الدين قام بها جماعة من الليبراليين في البلاد، أخذ يهددهم ويتوعدهم بأن ينشر لهم صوراً وتسجيلات فاسقة، على اعتبار أن هذا هو الحل عنده، فهو يحتج على التشهير بتشهير مقابل.

لا أفهم لماذا يهب بعض الناس يدافعون عن جرائم أخلاقية لمجرد أن الواعظ معروف لديهم، مثلما فعلوا حين سرق أحد الوعاظ المشهورين محتوى كتاب من إحدى الكاتبات السعوديات التي لا تنتمي، بحسب معرفتهم، لأعدائهم من الليبراليين، بل إنها من مريدي هذا الشيخ وأهدته كتابها لتستأنس برأيه، ثم تبيّن بعد حكم وزارة الإعلام أن ما نسبته 90 في المئة من كتابه منقول من كتابها. ولا أفهم كيف يدافع بعض الناس عن قاضٍ ارتشى بمئات الملايين في قضية شهيرة ثم زعم في دفاعه أن جنياً تلبّسه وأمره بقبول الرشوة، فجرِّم الجني وبُرّئ القاضي. ولا أفهم كيف يكذب الناس آذانهم ويصدقون الواعظ الذي ارتكب فعلاً فاحشاً، وهو الذي صدع الدنيا بأن الليبراليين الذين يدافعون عن حقوق المرأة، يحثونها على الفاحشة.

اليوم يخرج علينا محامي هذا الواعظ يهدد بفضح الليبراليين ونشر صورهم وهم يمارسون الرذيلة. المحامي القدير لم يقف عند تهديداته، لكنه أخذ يتلو عظة تشبه عظة زملائه من المحتسبين، وجعل من يندد بفعل موكله عدواً للدين، بل ووصف من هاجمه بأنه خروج عن طاعة ولي الأمر، ومن يخرج عن طاعة ولي الأمر - والكلام لا يزال للمحامي القدير- يخرج عن طاعة الله ورسوله. ولا أدري كيف يتفق هذا الكلام مع حملاتهم الاحتسابية التي أوجعوا رؤوسنا بها ورؤوس المسؤولين في الوزارات والجامعات، فهم منذ أيام خرجوا للمرة العاشرة يحتسبون ضد تعيين نساء في مجلس الشورى، على رغم أن هذا القرار كان قرار «ولي الأمر» الملك عبدالله، الذي أعلن فيه أنه اتخذ القرار بعد مشاورته مجموعة من هيئة كبار العلماء، أفلا يعد احتسابهم ضد هذا القرار خروجاً عن ولاة الأمر أيها المحامي القدير؟ وحين وقفوا صفوفاً وجماعات أمام الديوان الملكي كي يحتجوا ويهاجموا برنامج خادم الحرمين الشريفين لابتعاث الطلاب للجامعات في الخارج، ألا يعد هذا خروجاً على ولاة الأمر وعصياناً أيها المحامي القدير؟ وحين دخلوا جماعات على وزير العمل مراراً وضايقوه وهددوه بأنهم سيدعون عليه بأن يصيبه الله بالسرطان إن طبّق قرار بيع النساء في المحال، أليس هذا خروجاً على ولاة الأمر وعصياناً أيها المحامي القدير؟ وحين دهموا معرض الكتاب السنوي وهاجموا وزير الإعلام وشنّعوا عليه وأرهبوا دور النشر ودهموا المحاضرات، ألا يعد هذا خروجاً على ولاة الأمر؟ وحين هاجموا مهرجان الجنادرية، ألم يكن في هذا خروجاً على ولاة الأمر وعصياناً؟

وعلى رغم أن القائمة تطول ولا تتسع لها مقالة، فإن لا شيء يعادل صمتهم المريب على جماعة «القاعدة» و«داعش» التي لا يرونها سوى فئة ضالة يجب أن ندعو لها بالهداية لا غير، أما الليبراليون فيجب أن يحرقوا وأن تقصّ رقابهم. المحامي القدير تفوّق على زملائه من المحتسبين هذه المرة بأن اتهم الليبراليين «بأنهم يأكلون الساندويش وهم واقفون».

يمكننا أن نقبل التهم كلها إلا أن يتهمنا أحد بأننا «نأكل الساندويش ونحن واقفون».

*عن جريدة الحياة

لا جزى الرحمن أعداء السلام

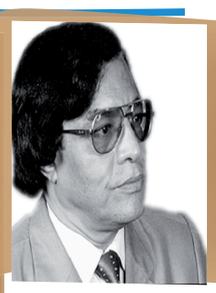

علي عمر الصيعري

قال بوأمجد توقّع يا عنيد
سيبك العرضه وشفها ما تفيد
ما تعبِّرها علينا بالكلام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

كم شبعنا لِحي وشبعنا وعود
والمطر ما جاء والدنيا رعود
والغمام ألا كما ريش الحمام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

مشكلة يا ناس لا قلنا احسموا
أمركم يخوه وبالرأي احزموا
بعضكم لبَّوا وأكثركم نيام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

كم صبرنا كم تحملنا الفراق
في نكد عشنا وقاسينا المشاق
وأهل قِلّ الخير يرموا بالسهام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

ما يمر اليوم إلا والدماء
في شوارعنا دماءِ الأبرياء
عبرت الأيام ما ذقنا المنام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

من غبش نسرح نُطبِّر عالوقود
ديزلي ، بنزين ، والعالم رقود
ون ضوينا الدار نقعد في ظلام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

الكروش الحمر تلهف عالمعاش
والذئاب الغبر تنهش في الكباش
والغُبن والجور ينخر في العظام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

لا ذكرت العهد ذاك اللي مضى
في هدوء وأمان ولّى وانقضى
سال دمعي عا خدودي كالغمام
لا جزى الرحمن أعداء السلام

* * *

هكذا الدنيا تسيِّره المقود
والزمن لا راح لازم بايعود
با يعود الأمن والحق والوئام
لا جزى الرحمن أعداء السلام